

## تصور مقترح لمواجهة تحديات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة في ضوء اقتصاد المعرفة

د. عبد الله بن فلاح محمد الشهراني

أستاذ مشارك، قسم التربية، جامعة بيشة

**المستخلص:** هدفت الدراسة إلى الكشف عن التحديات التي تواجه البحث العلمي في الجامعات الناشئة في المملكة العربية السعودية في ضوء اقتصاد المعرفة. وتكونت العينة من (٦٠٠) عضو من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية الناشئة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، واعتمد الباحث المنهج الوصفي، مستخدماً الاستبانة أداة للدراسة، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن التحديات التي تواجه البحث العلمي جاءت بدرجة متوسطة؛ وجاء مستوى إسهام البحث العلمي المستند إلى مجتمع المعرفة بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إسهام البحث العلمي المستند إلى مجتمع المعرفة تعزى لمتغير الكلية لصالح كلية العلوم والرتبة العلمية لصالح رتبة أستاذ، وتوصلت الدراسة لتصور مقترح، كما أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات.

**الكلمات المفتاحية:** تحديات البحث العلمي، الجامعات السعودية الناشئة، اقتصاد المعرفة.

### A proposed Perception for Coping the challenges of Scientific Research in Emerging Saudi Universities in the light of the Knowledge Economy

Dr. Abdullah Falah Mohammed Al-Shahrani

Associate Professor, Education Department, Bisha University

**Abstract:** The study aimed to reveal the challenges facing scientific research in emerging universities in the Kingdom of Saudi Arabia in the light of the knowledge economy. The sample consisted of (600) respondents of the teaching staff in the emerging Saudi universities, who were chosen in a stratified random manner. The researcher adopted the descriptive analytical method, using the questionnaire as a tool for the study, and the data was analyzed using the Statistical Packages for Social Sciences Program (SPSS). The study reached many results including: The challenges facing scientific research came in a medium degree; the level of the contribution of scientific research based on the knowledge society came in a medium degree. The results also showed that, there are statistically significant differences in the level of the contribution of scientific research based on the knowledge society due to the college variable in favor of the faculty of science, the scientific rank in favor of the rank of professor, and the study reached a proposed perception. It also recommended a set of recommendations.

**Key words:** Scientific Research Challenges, Emerging Saudi Universities, Knowledge Economy.

## مقدمة

إن المعرفة هي قوام التنمية في شتى مجالاتها لأهميتها في تقدم المجتمعات على مر العصور، وتقدم الأمم بقدر ما تملكه من موارد معرفية وبشرية، وقد احتل التعليم مكانة متميزة بين مختلف المنظومات الاجتماعية لاهتمامه بالمعرفة والاستثمار فيها؛ وتوظيفها في رقي الفرد والمجتمع.

وتعد الجامعات مصدرًا مهمًا، ومقومًا رئيسًا من مقومات التنمية المجتمعية الشاملة (سالم، ٢٠١٦: ٣٥١). ولها دور فاعل في مواكبة التغييرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، كما تضطلع بدفع عجلة التنمية لما تمتلكه من مقومات البحث والمعرفة والاستثمار فيها.

وقد قامت الجامعات منذ نشأتها وتطورها في السعي لتحقيق مجموعة من الأهداف، والتي تندرج تحت وظائف رئيسية هي التعليم وإعداد القوى البشرية، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع (الرواشدة، ٢٠١١: ١٧٧).

كما يقع على كاهل القائمين عليها مسؤولية كبيرة لحسن استغلال الموارد المادية والبشرية لتحقيق أهدافها على أكمل وجه، فلا تقتصر وظيفتها على التعليم، ولكن لا بد من الانفتاح على المجتمع والتفاعل معه، وتحقيق الشراكة الإيجابية بينهما، وينبغي أيضًا على القائمين على هذه الجامعات الاهتمام بالبحث العلمي، والتشجيع عليه، واستغلال كافة الموارد لتحقيق التقدم العلمي (بني مقداد، ٢٠١٨: ١٥٩ - ١٦٠).

لأن البحث العلمي يسعى لتحقيق احتياجات المجتمع ومعالجة مشكلاته وقضاياها، تفاديا للهدر في الوقت والجهد والمال، مما يحتم استناد البحث العلمي على مجتمع المعرفة والاستثمار فيها.

وقد أصبحت المعرفة هي الأساس في الإنتاج، والمحرك الرئيس للتنمية والتقدم الاقتصادي والاجتماعي (حجي، ٢٠١٤: ٧).

ولذا فقد ظهر مصطلح مجتمع المعرفة في النصف الثاني من القرن العشرين نتيجة للانفجار المعرفي والتقني، وأصبحت المعرفة أهم أساس الاقتصاد والتقدم في القطاعات الاجتماعية والاقتصادية.

والمعرفة تعد موردًا أساسيًا لتنشيط البحث العلمي فكريًا وتوظيفًا وإنتاجًا وبذلك يصبح الاقتصاد المبني على المعرفة يسعى إلى توسيع الخيارات البحثية وفرص التقدم المجتمعي مما دفع البحث العلمي ليكون أداة أساسية للإنتاج والابتكار والتقدم (الشياب، ٢٠١٦: ٧٦٢). ولذا فإن اقتصاد المعرفة يسهم بشكل فعال في تطوير مجالات الحياة من خلال استخدام المعرفة كأساس في توظيف البحث العلمي والاستثمار فيه.

كما أن الجامعة أصبحت جزءًا من آليات سوق مجتمع المعرفة باعتبار الجامعة مصدرًا لإنتاج وتسويق المعرفة لقطاعاته المختلفة. مما يسهم في تحقيق ربط مخرجات البحث العلمي في تطور المجتمع المحلي للجامعات بشكل عام والجامعات الناشئة بشكل خاص وتقديم حلول لقضاياها ومشكلاتها (الكعبي، ٢٠١٨).

كما أصبح من الضروري أن تنظر الجامعات إلى موقفها من مجتمع المعرفة لمواجهة التحديات التي سوف تفرضها عليها المنافسة القوية في سوق التقنية والعلم والابتكار (أبو المجد، ٢٠١٦: ص ٧٧٩). كما أن الجامعات الناشئة التي أنشئت حديثاً خلال الفترة من العام ١٤٢٥هـ حتى العام ١٤٣٦هـ، كانت استجابة لمتطلبات التنمية، والقيام بوظائفها بشكل متوازن، ولارتباط وظيفة البحث العلمي بالتنمية فقد أعترضها العديد من التحديات التي تعيق استنادها للمعرفة والاستثمار فيها، مما يتطلب إعادة النظر في واقع البحث العلمي وما يواجهه من تحديات تعيق مساهمته في الاستثمار والاستفادة من اقتصاد المعرفة.

### مشكلة الدراسة

تبرز الحاجة الملحة لوظيفة البحث العلمي لمعالجة مشكلات المجتمع وتنميته، وتوظيف نتائجه لتحسين الحياة بمجالاتها المختلفة، ولذا أكد الباحثون ضرورة إجراء البحوث المستندة على مجتمع المعرفة، فأشار العقيل، والحياري (٢٠١٤) إلى ضرورة رسم سياسات تربوية ناجحة للبحث العلمي تنبثق من المعرفة وتوليدتها وإنتاجها وتوظيفها بالطرق الصحيحة الهادفة، كما يؤكد جوتي (٢٠٠٦، ٣٢٤) على ضرورة مواكبة البحث العلمي للتطورات المعرفية والتكنولوجية والمجتمعية المذهلة. كما أكدت بني مقداد وعاشور (٢٠١٨) أن ثمة قصوراً واضحاً في دور الجامعات في توظيف البحث العلمي؛ مما جعل الجامعات تواجه تراجعاً في مستوى أبحاثها الذي لا يزال دون المأمول، وأن التوسع في بناء الجامعات وازدياد عدد الطلاب والوفرة في عدد الدراسات والبحوث رافقه تدن في حركة البحث العلمي القائم على مجتمع المعرفة، مما شكل تحدياً في تحقيق اقتصاد المعرفة، وضعف استثمار مخرجاته.

وقد أشارت عدداً من الدراسات أن هناك قصوراً في البحث العلمي لدى الجامعات السعودية ومنها دراسة الذبياني (٢٠١٢) التي أشارت إلى وجود ضعف في إسهام الجامعات السعودية بالشكل الذي يتوافق والتحول نحو مجتمع المعرفة لعدم وجود خطط علمية مسبقة في نشر المعرفة، ودراسة يونس (٢٠١٥) التي أشارت أن دورها في نشر المعرفة وتطبيقها جاءت بدرجة متوسطة.

كما أن خبرة الباحث في الجامعات السعودية الناشئة، والتي اقتصر أغلب المشاريع البحثية فيها على النمطية والتركيز على الجوانب النظرية مما أظهر بعدها عن اقتصاد المعرفة، وضعف توظيف نتائجها لحل مشكلات المجتمع المختلفة.

ومما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس: ما التصور المقترح لمواجهة تحديات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة في ضوء اقتصاد المعرفة.

### ويتفرع عنه الأسئلة الآتية:

١. ما تحديات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها؟
٢. ما مستوى إسهام البحث العلمي المستند إلى مجتمع المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء اقتصاد المعرفة؟
٣. ما التصور المقترح لمواجهة تحديات البحث العملي في الجامعات السعودية الناشئة في ضوء إقتصاد المعرفة؟

### أهداف الدراسة

١. الكشف عن تحديات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة في ضوء اقتصاد المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها.
٢. الكشف عن مستوى إسهام البحث العلمي المستند لمجتمع المعرفة في الجامعات السعودية الناشئة في ضوء اقتصاد المعرفة.
٣. وضع تصور مقترح لمواجهة تحديات البحث العملي في الجامعات السعودية الناشئة في ضوء إقتصاد المعرفة.

### فروض الدراسة

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أعضاء هيئة التدريس حول تحديات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة في ضوء اقتصاد المعرفة تعزى لمتغيرات ( الجامعة، الكلية، الرتبة العلمية، والجنس).
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أعضاء هيئة التدريس حول مستوى إسهام البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة في ضوء اقتصاد المعرفة تعزى لمتغيرات ( الجامعة، الكلية، الرتبة العلمية، والجنس).

### أهمية الدراسة

الأهمية النظرية للدراسة: وتتمثل هذه الأهمية في إضافة معارف جديدة في البحث العلمي أولوياته القائم على مجتمع المعرفة في الجامعات السعودية الناشئة.

الأهمية التطبيقية للدراسة: وتكمن في استفادة متخذي القرار في التعليم الجامعي بشكل عام والجامعات السعودية الناشئة لإعادة النظر في البحث العلمي المستند إلى مجتمع المعرفة وتنشيطه ودعمه وفق معايير تتسم مع اقتصاد المعرفة، وتدريب الباحثين على توظيف المعرفة في مجالات الحياة، وتطويرها بما يضمن التحول نحو اقتصاد المعرفة.

### حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: يقتصر الباحث على تحديات البحث العلمي والتي تعيق نتائج البحوث لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الناشئة من الوصول إلى اقتصاد المعرفة، ومستوى إسهام البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة على اقتصاد المعرفة.

**الحدود البشرية:** طبقت على أعضاء هيئة التدريس في كليات: (التربية، العلوم، الآداب) في الجامعات السعودية الحكومية الناشئة بالمملكة العربية السعودية (جامعة تبوك، جامعة شقراء، وجامعة بيشة)، وقد تم اختيار الكليات الثلاث نظراً لانطلاق الجامعات الناشئة منها وتوفرها لدى أغلب الجامعات السعودية الحكومية الناشئة، كما تم اختيار الجامعات الثلاث عشوائياً من بين الجامعات الناشئة عدا المنطقة الغربية والشرقية نظراً لأن هذه الجامعات في هذه المنطقتين ناشئة نسبياً وتشرف على إدارتها الجامعات العريقة في المملكة العربية السعودية على خلاف الجامعات الأخرى الناشئة ومنها عينة الدراسة.

**الحدود الزمانية والمكانية:** أجريت خلال الفصل الثاني من العام الجامعي ١٤٣٩ / ١٤٤٠هـ على الجامعات التي أنشئت في المملكة العربية السعودية بعد العام الجامعي ١٤٢٥ / ١٤٢٦ حتى العام الجامعي ١٤٣٥ / ١٤٣٦هـ.

### مصطلحات الدراسة

#### تحديات البحث العلمي: Scientific Research Challenges

هي كل ما يعيق البحوث والأعمال البحثية التي تقدمها الجامعة للمجتمع المحلي (الرواشدة، ٢٠١١: ١٨١).

**التعريف الإجرائي:** كل ما يحول بين مخرجات النشاط البحثي المنظم الذي ينتهي ببحث علمي أو براءة اختراع واستثمار نتائجه في حل مشكلات المجتمع وتحقيق تنميته.

#### مجتمع المعرفة: Knowledge Community

**يعرفه جمعة (٢٠٠٩: ٤)** بأنه «ذلك المجتمع الذي يقوم أساساً بنشر المعرفة وإنتاجها وتوظيفها بكفاءة في جميع مجالات النشاط المجتمعي».

**التعريف الإجرائي لمجتمع المعرفة:** هو ذلك المجتمع الذي يقوم على تطور المعرفة من خلال أطوارها، التي تجمع نقل المعرفة ونشرها، وتوظيفها التوظيف الأمثل الذي يؤدي إلى توليدها وإنتاجها.

#### اقتصاد المعرفة: Knowledge Economy

هو الاقتصاد الذي يقوم على أهمية دور المعرفة في تحسين نوعية الحياة بمختلف مجالاتها، من خلال توظيف البحث العلمي لإحداث مجموعة من التغييرات في طبيعة المحيط الاقتصادي (مؤتمن، ٢٠٠٤: ١٢).

**التعريف الإجرائي:** يتفق الباحث في تعريفه الإجرائي مع التعريف السابق بالإضافة إلى ضرورة إسهام البحث القائم على اقتصاد المعرفة على إحداث التغييرات في مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية.

## الجامعات السعودية الناشئة: Emerging Saudi Universities

هي الجامعات السعودية الحكومية التي أنشئت في المملكة العربية السعودية وتشمل جامعة الملك خالد (١٤١٩هـ)، وجامعة الطائف وجامعة القصيم وجامعة طيبة (١٤٢٤هـ)، وجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن (١٤٢٥هـ)، وجامعة الجوف وجامعة حائل وجامعة جازان وجامعة الملك سعود للعلوم الصحية (١٤٢٦هـ)، وجامعة نجران وجامعة الباحة وجامعة تبوك (١٤٢٧هـ)، وجامعة الحدود الشمالية (١٤٢٨هـ)، وجامعة الأمام عبدالرحمن بن فيصل وجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز وجامعة شقراء وجامعة المجمعة (١٤٣٠هـ)، والجامعة السعودية الإلكترونية (١٤٣٢هـ)، وجامعة جدة وجامعة بيشة وجامعة حفر الباطن (١٤٣٥هـ).

### الإطار النظري والدراسات السابقة

#### أولاً: البحث العلمي

لقد اقتصرَت الجامعة عند نشأتها على وظيفة التدريس فقط، فكان هدفها الرئيس نقل المعرفة المتقدمة والمتخصصة بمفهوم ذلك العصر، ولم تقم الجامعة بممارسة البحث العلمي كوظيفة رئيسة من وظائف الجامعة إلا في القرن التاسع عشر (مرسي، ٢٠٠٢: ٢٣-٢٦).

وقد نصت لائحة التعليم العالي في المادة الأولى أن الجامعات تعد مؤسسات علمية وثقافية تعمل على هدى الشريعة الإسلامية، وتقوم بتنفيذ السياسة التعليمية في المملكة العربية السعودية بتوفير التعليم الجامعي، والدراسات العليا، والنهوض بالبحث العلمي، والقيام بالتأليف، والترجمة، والنشر، وخدمة المجتمع في نطاق اختصاصها (وزارة التعليم العالي، ٢٠١٥: ٢٧)، كما تعد الجامعات من أهم المؤسسات التعليمية التي يناط بها التعليم وإعداد القوى البشرية، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع (الرواشدة، ٢٠١١: ١٧٧).

ولذا فقد سادت في الأدبيات الخاصة بالتعليم العالي، بثلاثة وظائف رئيسة، وهي: التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع (وزارة التعليم، ٢٠١٤: ١٣)، ويمكن توضيح هذه الوظائف فيما يلي:

- **وظيفة التعليم:** وهي الوظيفة التي تهدف إلى تنمية شخصية الطالب من جميع الجوانب (الخطيب، ٢٠٠٦: ١٤٣).

- **وظيفة البحث العلمي:** وهي وسيلة الإنسان لإيجاد الحقائق العلمية عن ذاته أو بيئته ومجتمعه أو عن الكون في سالف الزمن أو حاضره أو مستقبله (الرواشدة، ٢٠١١: ١٨٤).

- **وظيفة خدمة المجتمع:** وهي تزويد الأفراد في المجتمع بالمعلومات المستجدة في المجالات المختلفة التي تم المواطنين (الخصير، ١٤١٩هـ: ٢٩٠).

وبعد قيام الجامعة بهذه الوظيفة أصبح لها مكانتها المرموقة داخل المجتمع لما تقدمه من ابتكارات واختراعات تنفيذ المجتمع، وحلول لمشكلاته؛ ولذا يعد ارتباط الجامعة بالمجتمع والبيئة التي توجد فيهما ضرورة ملحة (عبد الرؤف، ١٩٩٢: ٣).

### الأدوار الحديثة للبحث العلمي

يعد البحث العلمي الوظيفة التي يناط بها حل مشكلات المجتمع وتطويره نحو التنمية والإنتاج، ولذا فإن المعرفة التي يقدمها الباحثون لا بد من نقلها ونشرها، كما أنه دوماً يسعى لتوليد المعرفة نتيجة لما يتوافر من إمكانات لإنتاج المعرفة وتطبيقها (قنبر، ٢٠١٥: ٣٢٠)، ولذا لا بد من قيام البحث العلمي في الجامعات بأدوار تواكب التغيرات المتسارعة، من خلال مجتمع المعرفة عند ممارسة أنشطة إضافية للمهام الأساسية التي تقوم بها وهي التعليم، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع (بني مقداد، وعاشور، ٢٠١٨: ١٦٠).

وللبحث العلمي دور مهم في إنتاجية أي مجتمع، فالباحثون في الجامعات يعملون على زيادة المعرفة والاستفادة من التراث العلمي والإنتاج الفكري لتنمية الثروة البشرية ورفع كفاءتها الإنتاجية، وتسير التوجهات العالمية بخطوات حثيثة نحو مشاركة الجامعات في التطوير التقني والانفتاح على المجتمع، وتكوين علاقات متبادلة مع المؤسسات المختلفة (عبد العزيز، ٢٠١٤: ١١٢).

ويمثل الاستثمار في البحث العلمي صيغة جديدة لتعميق الأفكار البحثية الإنتاجية التي تجعل الجامعة على نحو أكثر إيجابية وأكثر تفاعلية مع البيئة المحيطة بها (زاهر وآخرون، ٢٠١٣: ٣٦). كما أن الاستثمار في مجتمع المعرفة يتطلب ضرورة تطوير وتعديل نظم التنافسية داخل الجامعات، وذلك عن طريق وضع سياسات وبرامج تهدف إلى بناء قدرات المعرفة (صبيح، ٢٠١٢: ٣٣٠).

والإنتاج البحثي المستند إلى مجتمع المعرفة يجعل الجامعة لا تكتفي بالتعليم والإعداد والتأهيل، بل تجعل من نشاطها وبحوثها العلمية والتطبيقية محوراً ذات جدوى اقتصادية يمكن استثمار نتائجها علمياً، واستثمار مواردها في النشاط الجامعي وتحسين التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع» (الدباغ، ٢٠٠٠: ٤٣٠).

ولذا لا بد من التحقق فيما يأتي: (بوفالطة، ٢٠١٥: ٣٨٠)

- نوعية الخدمة التي يمكن أن تقدمها الجامعة.
- قدرة الجامعة على الدخول في عالم الأعمال.
- حالة البنية الأساسية للجامعة.

عبد الله الشهراني: تصور مقترح لمواجهة تحديات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة....

ومما سبق تتضح التغيرات المتسارعة من أبرزها: التحديات العالمية، الثورة التكنولوجية والمعلوماتية، دواع اجتماعية يأتي على رأسها الزيادة السكانية وارتفاع نسبة البطالة والتي تستدعي من الجامعات مواكبة هذه التغيرات والتحول نحو اقتصاد المعرفة.

### ثانياً: مجتمع المعرفة

تعد المعرفة في ظل ما يشهده العالم في أوائل القرن الحادي والعشرين من تحولات عميقة، إحدى المتغيرات الأساسية التي تؤثر بشكل كبير على التقدم العلمي والتكنولوجي (زايد، ٢٠٠٣: ٣٥)، حيث أصبحت المعرفة مصدراً مهماً في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة (بيزان، ٢٠١٠: ٣٨). كما تعد المصدر الاستراتيجي الأكثر أهمية في بناء الميزة التنافسية للمؤسسات، كما أنها المورد الوحيد الوافر الذي يبني بالتراكم ولا يتناقص بالاستخدام، بل على العكس يسهم استخدامها في توليد وتطوير أفكار جديدة بتكلفة أرخص أو بدون تكلفة إضافية (العلي، وآخرون، ٢٠٠٦: ٢٦).

ولذا فإن المعرفة هي ذلك الرصيد الذي تم تكوينه من حصيلة البحث العلمي والتفكير والدارسات الميدانية، وتطوير المشروعات الابتكارية (الزامطة، ٢٠١١: ١٤). وكما يبدو واضحاً اليوم أننا نإزاء شكل جديد من التطور المجتمعي الذي يعتمد في سيطرته ونفوذه على المعرفة، كذلك يعتمد على كفاءة استخدام المعلومات (علي، ٢٠١٥: ٢٥٥).

ولذا اتجهت المجتمعات نحو مجتمع المعرفة لمواجهة الانفجار المعرفي والتقني ومواكبة التغيرات السريعة في الحياة، مما يتطلب إعادة النظر في البحث العلمي القائم على النظرية دون التطبيق وضرورة الأخذ بالمستجدات الحديثة.

**خصائص مجتمع المعرفة:** هناك مجموعة من الخصائص التي تميز مجتمع المعرفة منها: (الوحش، ٢٠١٥: ١١) والمحمودي، ٢٠١٠: ٤٠ وزهوية وعلي، ٢٠٠٩: ٥٥٦).

- الطابع الدولي: فالوسائط التكنولوجية التي تجرى من خلالها الأنشطة المتمثلة في الإنترنت لا تعرف الحدود المكانية أو الجغرافية.

- ظهور صيغ جديدة للإنتاج: فإنتاج وتوليد المعرفة يتأتى من خلال دمج مجالات متعددة ومتنوعة يتم بها تحويل المسؤولية من المتخصصين في مجال معين إلى المسؤولية الاجتماعية، وبهذه الطريقة يصبح الإنتاج البحثي عملية موزعة اجتماعياً.

- ارتفاع الطلب على اليد العاملة المتخصصة في مجال التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

- زيادة استثمارات الدول في المعرفة والمعلومات من خلال زيادة الصرف على التعليم والتدريب والتطوير.

- مساهمة المؤسسات والشركات في تأسيس مجتمع المعرفة من خلال اشتراكها في تمويل جزء من التعليم والتدريب



لموظفيها.

- تنوع وانتشار مراكز للبحوث قادرة على الإنتاج البحثي ومهياة مناخياً لفهم مغزى التجديدات المعرفية وتقلبها والتجاوب معها.

كما يضيف الباحث بأن من خصائص مجتمع المعرفة:

- تعد المعرفة شاملة على مجالات الحياة، ولذا لا بد أن يتسم مجتمع المعرفة بالشمولية القائمة على توظيف المعرفة في مجالات التنمية والحياة المختلفة، وذلك من خلال دعمها المجالات البحثية وتوظيف المعرفة في الموارد البشرية والمالية كافة.

- تكافؤ الفرص الذي يتسم به مجتمع المعرفة من خلال ما يتاح من المعرفة من نشرها واستخدامها من الجميع.

**مجالات مجتمع المعرفة:** أشار (مرياتي ٢٠١٠: ١١-١٢) إلى أن هناك أربعة مجالات يتم من خلالها التعامل مع مجتمع المعرفة لكي يتسنى تحقيقه وهي:

١. نقل المعرفة: وذلك من قبل مؤسسات البحث العلمي وشبكات نقل المعلومات ومؤسسات الترجمة والبعثات في كافة التخصصات.

٢. نشر المعرفة: ويتم من خلال دور الإعلام وبرامج التوعية العلمية، واستثمار شبكات الحاسوب.

٣. توليد المعرفة: ويتم توليد المعرفة في الجامعات وجميع مؤسسات البحث والتطوير.

٤. استثمار المعرفة: وذلك من خلال توفير المؤسسات الوسيطة بين جهات توليد المعرفة وفعاليات الإنتاج والخدمات كالمختبرات الهندسية، والهندسة العكسية، ودعم براءات الاختراع.

ويتضح مما سبق أن مجالات مجتمع المعرفة تمثل مراحل لرحلة المعرفة تبدأ بالنقل، ثم النشر، ثم التوليد حتى يتم الاستثمار فيها.

### البحث المستند إلى مجتمع المعرفة

يشكل البحث العلمي بشقيه الأساسي والتطبيقي عنصراً مهماً في الإنتاج للمعرفة، والمحور الأساس في عملية التنمية الشاملة، ذلك أن مخرجاته لا تقتصر على تطوير تقنيات جديدة ومنتجات أفضل في مجال الإنتاج فحسب، بل تتجاوز ذلك إلى زيادة الإنتاجية الكلية لعناصر الإنتاج الأخرى من عمالة ورأس مال وموارد طبيعية؛ إذ تتحسن كفاءة هذه العناصر عند اتصالها بتقنيات الإنتاج الحديثة، ومن ثم يتعزز الإنتاج كمّاً وكيفاً، وتتضح ضرورته في البلدان النامية، نظراً لحاجتها إلى تقنيات علمية وتكنولوجية مبتكرة في عملية التطوير لمجتمعاتها في ظل ارتفاع وتيرة التسابق لتطوير تقنيات وأساليب جديدة للإنتاج للمحافظة على حصصها في الأسواق العالمية (الحايس، ٢٠١٠: ١٨٣).

عبد الله الشهراني: تصور مقترح لمواجهة تحديات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة....

إن رأس المال المعرفي لأمة ما أصبح ركيزة أساسية لجميع جوانب النشاط الإنساني ولمفهوم التقدم والرفاهية (ابن أحمد، ٢٠٠٤: ٥٢). وتكمن أهمية البحث العلمي بأنه البوابة الرئيسة للولوج إلى مجتمع المعرفة؛ حيث تعد المعرفة هي المحصلة النهائية للبحث العلمي (الشايح، ٢٠١٠: ١٥٩٧).

## ● اقتصاد المعرفة: Knowledge Economy

يعد اقتصاد المعرفة من الاتجاهات الحديثة في الاستثمار في الأنشطة المعرفية والبحثية، وقد وردت تعاريف متعددة عن اقتصاد المعرفة.

ويعرفه الخالدي (٢٠١٣: ١٦١) بأنه: نظام يعتمد بناء معارف أكاديمية فاعلة لدى المتعلم؛ من أجل تنمية القدرة لاكتساب المعرفة ونقلها والعمل على إنتاجها، ونشرها وتوظيفها كسلعة في تطوير الحياة البشرية. كما يعرفها العلياني (٢٠١٩: ٨) بأنها القدرة على توظيف وابتكار المعرفة التي يمتلكها رأس المال البشري بهدف الاستفادة منه في تطوير الاقتصاد وتنمية المجتمع.

كما يمكن تعريفه بأنه كافة الأنشطة العملية البحثية القائمة على الاستثمار في المعرفة مما يسهم في معالجة قضايا المجتمع وتطويره وتنمية قطاعاته المختلفة.

ومما سبق يتضح قيمة المعرفة التطبيقية ومتطلباتها التي يمكن عرضها فيما يأتي:

- المعرفة الإبداعية المتميزة
- المجتمع المحيط الداعم والإيجابي للاقتصاد المعرفي
- توافر البيئة المحفزة على البحث والاستثمار في المعرفة.
- التواصل الفعال بين المنظمات والمراكز البحثية وقطاعات الإنتاج.

## متطلبات اقتصاد المعرفة

يتطلب اقتصاد المعرفة موارد بشرية مؤهلة ذات مستوى عالٍ من التعليم والمهارات البحثية والتركيز على الابتكار وحل المشكلات والقدرة على الاستثمار في المعرفة للمنافسة في سوق العمل (الأحمد والشورة، ٢٠٠٧: ١٥٥).

يعد اقتصاد المعرفة الأساس الذي ينطلق منه البحث العلمي لحل المشكلات والمساهمة في التطوير والتنمية والإنتاج، ولذا لا بد أن يتصف بالخصائص الآتية: (نوي، ٢٠١٣: ١١٩):

- القدرة على إنتاج المعرفة.
- توافر مراكز البحوث والتطوير والعمل على رفدها بالأفراد المؤهلين والمعدات اللازمة، والاستفادة من الخبرات المتراكمة.

كما يشير يونس (٢٠١٥: ١٣٧-١٣٨) لمتطلبات التحول نحو اقتصاد المعرفة فيما يأتي:

- رفع مستوى الوعي الإنساني في قيمة المعرفة.
- وجود ثقافة معرفية متميزة تحفز على البحث والإنتاج.
- إتاحة شبكة الإنترنت والتقنيات الرقمية الحديثة.
- مشاركة الباحثين مشاركة إيجابية في مجتمع المعرفة من خلال النشر والتوظيف والاستخدام الأمثل.
- استثمار الطاقات والموارد البشرية في نقد المعرفة وإنتاجها.
- كما يضيف الباحث لمتطلبات التحول نحو اقتصاد المعرفة ما يأتي:
- عقد الندوات والمؤتمرات لشحذ الباحثين وصقل مهاراتهم البحثية.
- إتاحة المشاركة الإيجابية لنقد وتوليد المعرفة والمساهمة في إنتاجها من خلال التواصل المستمر.
- كما تعد المعرفة سلعة اقتصادية مهمة وخاصة، تتميز عن السلع الاقتصادية المادية ولها مردود اجتماعي مرتفع جداً مما جعلها تشكل آلية قوية للنمو الاقتصادي، ولها خصائص تميزها في هذا العصر وهذه الخصائص هي: (جبريل، ٢٠٠٨: ٢١)
- المعرفة سلعة غير حصرية، ويصعب التحكم فيها، فهي متاحة للجميع.
- المعرفة سلعة تنافسية، وغير قابلة للنفاذ لأنها لا تتلف عند الاستخدام.
- تراكمية المعرفة بحيث أن كل معرفة قد تكون عاملاً أساسياً في إنتاج معارف جديدة، أي أن المعرفة سلعة إنتاجية قادرة على توليد سلع جديدة تكون في حد ذاتها قابلة للاستخدام.

#### الدراسات السابقة

ومن الدراسات التي أجريت في هذا المجال دراسة (Ganly and Zhu (2007) والتي توصلت إلى ضرورة بناء إطار مرجعي حول مجتمعات المعرفة، ولتحقيق هذا الهدف تم تحديد أربعة أبعاد هي: سمات البنية المعرفية، والذكاء الطبيعي، والذكاء المتعددة، ونماذج التعلم الذاتي والتعاوني، وعمليات إدارة المعرفة. أما دراسة (2007) Wood فقد توصلت إلى عدد من النتائج من أهمها: أهمية بناء معارف المعلمين ونشرها وتبادلها، وزيادة تواصلهم مع المواد التي يدرسونها. كما أجرى (Pasi (2010) دراسة توصلت إلى أن التدريس في مجتمع المعرفة يتطلب التعليم التعاوني وتحمل المخاطر والإبداع والابتكار في المدارس، بينما توصلت دراسة قيظة (٢٠١١) إلى مجموعة من النتائج من أهمها: قيام الجامعات الفلسطينية بدورها في بناء مجتمع المعرفة، حيث حصل بعد نشر المعرفة على المرتبة الأولى، تلاها توظيف المعرفة، ثم بناء وتوليد المعرفة. ودراسة (Choy and Delahaye (2011) التي توصلت لنتائج من أهمها: أن التعلم والبحث المرتبط بالعمل يلبي مطالب الأفراد وأماكن عملهم حيث يقوم على

عبد الله الشهراني: تصور مقترح لمواجهة تحديات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة....

ربط البحث بالعمل، مع تأكيد أن تلك الشراكة هي أساس نجاح التعلم والبحث المرتبط بالعمل، ودراسة الذبياني (٢٠١٢) التي توصلت لنتائج من أهمها أن هناك ضرورة إعادة النظر في العمليات المنظمة للبحث العلمي في الجامعات السعودية لتكون أكثر قدرة على الإنتاج والتطبيق المعرفي، كما أشارت إلى وجود ضعف في إسهام الجامعات السعودية بالشكل الذي يتوافق والتحول نحو مجتمع المعرفة لعدم وجود خطط علمية مسبقة في نشر المعرفة ودراسة (Glover and Silka (2013 التي توصلت إلى أن ضرورة توظيف المعرفة بطرق وأساليب جديدة بين الجامعة والمجتمع. أما دراسة (Luthango (2013 فقد توصلت إلى ضرورة تحقق شروط التعاون الناجح بين الجامعة والمجتمع المحلي، بينما توصلت دراسة المدادحة وآخرين (٢٠١٣) إلى: أن الجامعات الحكومية الأردنية ما زالت تسير ببطء في توليد المعرفة. وتوصلت دراسة يونس (٢٠١٥) لنتائج من أهمها أن دور جامعة القصيم كان قوياً في إنتاج المعرفة وتوليدها وجاءت دورها في نشر المعرفة وتطبيقها بدرجة متوسطة، وأن تقييم أعضاء هيئة التدريس لدور الجامعة في نشر المعرفة يزداد كلما ارتفعت الرتبة العلمية، كما توصلت دراسة الوشاحي (٢٠١٥) إلى أن الإنتاج في المفهوم الإسلامي هو نشاط اقتصادي منظم يؤدي إلى توليد منفعة مادية أو معنوية، كما أن التسويق الجامعي للتعليم يكون بمعرفة الاحتياجات وتطوير الخدمات التعليمية. وأجرى عثمان وآخرون (٢٠١٧) دراسة توصلت إلى: محدودية مشاركة الموجه الفني في نشر المعرفة على شبكة الإنترنت، ووضع تصور مقترح لتطوير برامج تدريب الموجهين الفنيين في مصر في ضوء تحديات مجتمع المعرفة، كما أجرت الضريس (٢٠١٩) دراسة توصلت نتائجها أن دور جامعة شقراء في تنمية بناء مجتمع المعرفة حصل على المرتبة الأولى، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لصالح الذكور وكذلك موافقة أعضاء هيئة التدريس على أن المحافظة على الهوية الوطنية والمحافظة على مرتكزات المجتمع وثوابته له دور مهم في تنمية مجتمع المعرفة.

التعقيب على الدراسات السابقة

تناولت هذه الدراسات الاستثمار في المعرفة من جوانب متعددة حيث ركزت دراسة (Glover and Silka (2013، ودراسة (Luthango (2013، ودراسة عثمان (٢٠١٧) على ضرورة توظيف المعرفة والتغلب على المشكلات، ودراسة الوشاحي (٢٠١٥) التي أشارت إلى ضرورة توليد منفعة مادية أو معنوية لمواجهة الاحتياجات المجتمعية

كما اتفقت مجموعة من الدراسات مع الدراسة الحالية في ضرورة التحول نحو مجتمع المعرفة مثل دراسة (Ganly and Zhu (2007، دراسة (Wood (2007)، ودراسة (Pasi (2010، ودراسة الذبياني (٢٠١٢)، ودراسة الضريس (٢٠١٩) والتي توصلت إلى ضرورة بناء إطار مرجعي قائم على مجتمع المعرفة، وعرض سمات البنية المعرفية، وعمليات إدارة المعرفة، وبناء معارف المعلمين ونشرها وتبادلها، كما ركزت دراسة قيظة (٢٠١١)،

ودراسة المدادحة وآخرين (٢٠١٣) ودراسة عثمان وآخرين (٢٠١٧) على ضرورة تفعيل دور الجامعات إلى التحول نحو مجتمع المعرفة وتدريب الباحثين على تطبيقه، واتفقت مع دراسة يونس (٢٠١٥) على أهمية مجتمع المعرفة وضرورة دور الجامعة في إنتاج المعرفة وتوليدها.

وانفردت الدراسة الحالية بدراسة التحديات التي تواجه البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة في ضوء اقتصاد المعرفة، ومستوى إسهام البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة في تحقيق اقتصاد المعرفة، وهو ما لم تتطرق إليه - حسب علم الباحث- الدراسات السابقة في مختلف توجهاتها حيث لا توجد دراسة واحدة من بين الدراسات السابقة استهدفت الكشف عن التحديات التي تواجه البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة في ضوء اقتصاد المعرفة حيث ركزت الدراسات السابقة على بناء مجتمع المعرفة بمراحله بينما ركزت الدراسة الحالية على استثمار البحث العلمي في اقتصاد المعرفة، كما تفردت بعينيتها التي أخذت فيها عينة ممثلة لحقب زمنية متفاوتة أنشئت فيها الجامعات السعودية الناشئة.

- كما استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة من أوجه كثيرة منها: بناء الإطار النظري، تأكيد مشكلة الدراسة، وبناء الاستبانة.

#### منهجية الدراسة وإجراءاتها

**منهج الدراسة:** استخدم الباحث المنهج الوصفي، نظراً لملائمة هذا المنهج لهذا النوع من الدراسات والذي اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لأنه يلاءم طبيعة مشكلة الدراسة الحالية، ويساعد على إلقاء الضوء على مختلف جوانبها عن طريق الوصف والتحليل.

**المجتمع الأصلي للدراسة:** بلغ عددهم (١١٤٩) عضواً موزعين على ثلاث جامعات، وهي: (تبوك، وبيشة، وشقراء)، وقد تم اختيار الجامعات بطريقة عشوائية طبقية بحيث تمثل المناطق التي توزعت فيها الجامعات الناشئة ووفق التاريخ الزمني الذي أنشئت فيها تلك الجامعات وهي على التوالي جامعة تبوك في المنطقة الشمالية ثم جامعة شقراء في المنطقة الوسطى ثم جامعة بيشة في المنطقة الجنوبية مع ملاحظة أنه قد تم تحديد مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكليات: التربية، والعلوم، والآداب؛ نظراً لأن الجامعات تبدأ في أغلبها بهذه الكليات. والجدول (١) يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجامعة، والكلية والدرجة والجنس.

جدول (١) توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجامعة والكلية والرتبة العلمية والجنس

مجموع كل جامعة	الجنس		الرتبة العلمية			الكلية			الجامعة
	أنثى	ذكر	أستاذ	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد	العلوم	الآداب	التربية	
٣٥٨	١٤٠	٢١٨	٢٠	٢٧	٣١١	٦٣	١٠٢	١٩٣	جامعة تبوك
٣٢٢	١٢١	٢٠١	٢١	٨١	٢٢٠	٩٨	١٣٥	٨٩	جامعة بيشة

عبد الله الشهراني: تصور مقترح لمواجهة تحديات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة....

جامعة شقراء	١٤٥	١١٠	٢١٤	٣٤٤	٩٣	٣٢	٢٧٠	١٩٩	٤٦٩
المجموع	٤٢٧	٣٤٧	٣٧٥	٨٧٥	٢٠١	٧٣	٦٨٩	٤٦٠	١١٤٩

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٦٠٠) عضو من أعضاء هيئات التدريس في كليات: التربية، والعلوم، والآداب في الجامعات الناشئة الحكومية: (تبوك، وبيشة، وشقراء)، بنسبة (٥٢,٢٪) من المجتمع الأصلي البالغ (١١٤٩)، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، حيث تمت مراعاة الكليات التي قامت عليها تلك الجامعات وروعي في اختيار العينة عدد أعضاء كل كلية لتحقيق التكافؤ بين المجموعات، والجدول (٢) يوضح عينة الدراسة حسب الجامعة، والكلية، والرتبة، والجنس.

جدول (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجامعة والكلية والرتبة العلمية والجنس

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة
الجامعة	جامعة تبوك	١٨٧	٣١,١٦٪
	جامعة بيشة	١٦٨	٢٨٪
	جامعة شقراء	٢٤٥	٤٠,٨٣٪
الكلية	التربية	٢٢٣	٣٧,١٦٪
	الآداب	١٨١	٣٠,١٦٪
	العلوم	١٩٦	٣٢,٦٦٪
الرتبة	أستاذ مساعد	٤٥٧	٧٦,١٦٪
	أستاذ مشارك	١٠٥	١٧,٥٪
	أستاذ	٣٨	٦,٣٣٪
الجنس	ذكر	٣٦٠	٦٠٪
	أنثى	٢٤٠	٤٠٪
المجموع الكلي		٦٠٠	١٠٠٪

يوضح الجدول (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجامعة، إذ إن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة (٢٤٥) عضواً، يمثلون ما نسبته (٤٠,٨٣٪) من جامعة شقراء ويعزى ذلك لكثرة فروع جامعة شقراء، في حين أن هناك (١٨٧) عضواً بنسبة (٣١,١٦٪) يمثلون جامعة تبوك، وهناك (١٦٨) عضواً ما نسبته (٢٨٪) يمثلون جامعة بيشة حيث تعد جامعة بيشة أحدث الجامعات الناشئة وما زالت أعداد أعضاء هيئة التدريس قليلة، كما كانت النسبة الأكبر لتمثيل الكليات لصالح كلية التربية بنسبة (٣٧,١٦٪) ويعزى ذلك لتركيز الجامعات الناشئة على التخصصات العلمية بشكل أكبر نظراً لوجود هذه الكليات تحت اسم كليات المعلمين. ثم كلية العلوم بنسبة (٣٢,٦٦٪) والنسبة الأقل لكلية الآداب بنسبة (٣٠,١٦٪) والرتبة العلمية كانت النسبة الأكبر لصالح أستاذ مساعد بنسبة (٧٦,١٦٪) ثم رتبة أستاذ مشارك بنسبة (١٧,٥٪) ثم النسبة الأقل رتبة أستاذ بنسبة (٦,٣٣٪)

ويعزى ذلك لحدائثة هذه الجامعات وتركيزها على سد العجز من أعضاء هيئة التدريس بالرتب المتوفرة (أستاذ مساعد)، أما ما يخص الجنس فكانت النسبة الأكبر لصالح الذكور بنسبة (٦٠٪) بينما الإناث بنسبة (٤٠٪).  
أداة الدراسة: تم إعداد الاستبانة للتعرف على التحديات التي تواجه البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة في ضوء اقتصاد المعرفة، ومستوى إسهام البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة في اقتصاد المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

وفي إطار الأدب التربوي الذي سبق أن عرضناه والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة، واستطلاع رأي عينة من المتخصصين في التربية.

### قام الباحث ببناء الاستبانة وفق الخطوات الآتية:

- تم تحديد المجالات الرئيسة التي تتكون منها الاستبانة وهما: التحديات التي تواجه البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة في ضوء اقتصاد المعرفة، مستوى إسهام البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة في ضوء اقتصاد المعرفة.
- صياغة الفقرات التي تقع تحت كل مجال.
- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية التي شملت (٦٧) فقرة.
- عرض الاستبانة على السادة المحكمين من أجل اختيار مدى ملاءمتها لجمع البيانات.
- تعديل الاستبانة بشكل أولي حسب رأي المحكمين.
- تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (٤٠) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس للتأكد من صدق الاستبانة وثباتها.
- تطبيق الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (٥٧) فقرة على عينة فعلية (أصلية) قدرها (٦٠٠) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٩/١٤٤٠هـ واستمر التطبيق طيلة الفصل لتوزع عينة الدراسة بين أكثر من جامعة.

### صدق الاستبانة

(١) **الصدق الظاهري (صدق المحكمين Trusties validity):** استخدم الباحث أسلوب التحكيم للتأكد من صدق الاستبانة حيث عرضت الأداة على محكمين من رتبة أستاذ مشارك وأستاذ في تخصصات متنوعة، ووضع خيارات بانتماء الفقرة للمحور ووضوح صياغتها والبديل لها، وقد عرضت قبل التحكيم وعدد فقراتها (٦٧) فقرة، وتم الأخذ بآراء المحكمين وأصبح عدد فقرات الأداة (٥٧) فقرة.

عبد الله الشهراني: تصور مقترح لمواجهة تحديات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة....

(٢) **الصدق الداخلي (internal reliability):** تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (٤٠) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس بكليات: التربية، والعلوم، والآداب في الجامعات الناشئة الحكومية: (تبوك، وبيشة، وشقراء)، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية ليتم تقنين أدوات الدراسة عليهم، من خلال الصدق والثبات بالطرق الإحصائية المناسبة، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، وبين كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

وتأكد للباحث أن جميع معاملات الارتباط بين فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥، ٠,٠١)؛ حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٣٠٤) إلى (٠,٨١٥)، مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بصدق الاتساق الداخلي بين فقراتها؛ وبذلك تعتبر فقرات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه. كما تأكد للباحث أن معاملات الارتباط لمجالي الاستبانة تراوحت بين (٠,٦٧٠، ٠,٦٨٢)، وأنها ترتبط ارتباطًا دالًا إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) مع الدرجة الكلية للاستبانة، مما يدل على صدق الاتساق الداخلي؛ وبذلك تعتبر الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

**ثبات الاستبانة:** أجرى الباحث خطوات التأكد من ثبات الاستبانة، وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين وهما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ؛ حيث ثبت أن قيمة معامل ألفا (٠,٨٥٦)، مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

جدول (٣) معاملات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك الاستبانة ككل

المجال	عدد الفقرات	معامل ثبات ألفا كرونباخ	قبل التعديل	بعد التعديل
المجال الأول: تحديات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة في ضوء اقتصاد المعرفة	37	0,748	0.813	0.867
المجال الثاني: مستوى إسهام البحث العلمي المستند في الجامعات السعودية الناشئة في ضوء اقتصاد المعرفة.	20	0.894	0.775	0.841
الدرجة الكلية	57	0.856	0.801	0.815

## نتائج الدراسة

١- **إجابة السؤال الأول:** ما تحديات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لأداء أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الاستبانة، وتم ترتيبها تنازليًا كما هو مبين في جدول رقم (٤).



جدول رقم (٤) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، للتحديات التي تواجه البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها

الترتيب	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	رقم الفقرة
١	مرتفعة	٠,٤٥٦	٤,٦٨	صعوبة الحصول على مصادر المعرفة إلكترونياً	٣١
٢	مرتفعة	٠,٧٢٥	٤,٥٨	ندرة البحوث التي توجه السياسات التربوية بصورة موضوعية	٥
٣	مرتفعة	٠,٦٥١	٤,٥٣	نتائج التجارب البحثية بعيدة عن حل المشكلات الاقتصادية	٣٧
٤	مرتفعة	٠,٤٤٥	٤,٤٧	ضعف توظيف التقنيات الحديثة لنشر المعرفة	٣٥
٥	مرتفعة	٠,٤٤٨	٤,٣٧	إتاحة قواعد البيانات للباحثين في المؤسسات البحثية	٢١
٦	مرتفعة	٠,٤٥٦	٤,٣٥	نقص المجالات العلمية المحلية ذات التأثير العالي باللغة العربية	١٨
٧	مرتفعة	٠,٧٩٦	٤,٢٧	انخفاض الابتكارات العلمية البحثية	١٤
٨	مرتفعة	٠,٥٦٨	٤,٠٢	صعوبة الحصول على براءات اختراع في البحث العلمي	١٥
٩	مرتفعة	٠,٥٨٩	٣,٨٨	محدودية الحرية الأكاديمية البحثية في نشر البحوث	٢٠
١٠	مرتفعة	٠,٦٨٤	٣,٧٦	صعوبة إجراءات توظيف واستخدام المعرفة	١٦
١١	مرتفعة	٠,٨١٣	٣,٧٥	التركيز على البحوث العمومية في الجامعات	٣
١٢	متوسطة	٠,٨٥٦	٣,٦٢	قلة أعداد الباحثين المبتعثين للجامعات العالمية العريقة	٦
١٣	متوسطة	٠,٦٧٨	٣,٦٢	تركيز الدورات والجلسات العلمية على الجوانب النظرية	٢٩
١٤	متوسطة	٠,٦٩٩	٣,٦٠	قلة أوعية النشر في المجالات المتخصصة	٣٠
١٥	متوسطة	٠,٧٥٦	٣,٥٨	ضعف تعليم اللغات الأجنبية للباحثين	٩
١٦	متوسطة	٠,٧٧١	٣,٥٢	قلة المصادر المعرفية للبحوث المتنوعة	١٧
١٧	متوسطة	٠,٩٥٢	٣,٥٠	ندرة الشراكات مع المراكز البحثية المحلية والدولية	٧
١٨	متوسطة	٠,٦٨٥	٣,٤٧	قلة المؤتمرات والورش لتبادل المعرفة	٢٥
١٩	متوسطة	٠,٦٥٨	٣,٤٢	ضعف الخطط التدريبية في المجالات البحثية المتنوعة	٨
٢٠	متوسطة	١,٠١٥	٣,٣٢	قلة الاهتمام بالبحوث التطبيقية المرتبطة بالتنمية المستدامة	٤
٢١	متوسطة	٠,٦٨٧	٣,٣٢	قلة الاستفادة من نتائج البحوث لخدمة المجتمع	٣٦
٢٢	متوسطة	٠,٨٧٥	٣,٢	قلة الحوافز لتأليف الكتب العلمية المحكمة	١٠
٢٣	متوسطة	٠,٦٩٨	٣,٠٥	التوسع في بناء قاعدة بيانات للإنتاج البحثي	٢٦
٢٤	متوسطة	١,١٢٠	٢,٨٢	ضعف حركة الترجمة البحثية في الجامعة	٢٣
٢٥	متوسطة	٠,٩٥٨	٢,٧١	ضعف المساهمة في الاستشارات البحثية لمؤسسات المجتمع المحلي	١٣
٢٦	متوسطة	٠,٩٩٨	٢,٦١	ضعف استثمار الجامعة لنتائج البحوث المتميزة من خلال تسويقها لدى الجهات المستفيدة	١٩
٢٧	متوسطة	٠,٨٣٢	٢,٣٥	التركيز على الكتب المرجعية القديمة	٢٢
٢٨	منخفضة	٠,٨٧٥	٢,٣٣	ضعف العلاقة بين نتائج البحوث وخطط التنمية	٣٣
٢٩	منخفضة	١,١٢٢	٢,٣١	ضعف توظيف نتائج البحوث الأصلية في خدمة المجتمع	١١
٣٠	منخفضة	٠,٧٥٩	٢,٣١	ندرة البحوث الاستشرافية للتحديات المستقبلية	٣٤
٣١	منخفضة	١,٣٦٥	٢,٢٩	بناء خريطة بحثية تعالج المشكلات بصورة فعلية	١

عبد الله الشهراني: تصور مقترح لمواجهة تحديات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة....

١٢	قلة الورش العملية لتطبيق نتائج البحوث	٢,٢٩	١,٠٩٩	منخفضة	٣٢
٢٤	قلة الدعم المادي لنشر الإنتاج البحثي	٢,٢٦	٠,٨٩٥	منخفضة	٣٣
٢٨	نقص الدعم للمشاركات البحثية في المؤتمرات العلمية	٢,٢	١,٣٢٦	منخفضة	٣٤
٣٢	بعد نتائج البحوث عن حل المشكلات الاجتماعية	٢,١٦	١,٠٣٣	منخفضة	٣٥
٢٧	اقتصار التواصل مع الجامعات على الجوانب الإدارية	٢,١٥	٠,٩٩٩	منخفضة	٣٦
٢	ضعف الاهتمام بالجانب التطبيقي لنتائج البحث وتوصياته	٢,١٢	١,٠٤٢	منخفضة	٣٧
	الدرجة الكلية	٣,٢٧	٠,٨١٥	متوسطة	

وبالنظر إلى الجدول السابق يتبين:

- أن المتوسط الحسابي العام لهذا المحور بلغ (٣,٢٧) وبدرجة متوسطة، ويعزى ذلك لشمولية الأبحاث العلمية القائمة على الجانب النظري دون توظيف نتائجها بما يسهم بالتحول نحو الاستثمار في المعرفة.
- وحصلت الفقرة (٣١) من هذا المحور والتي تنص على «صعوبة الحصول على مصادر المعرفة إلكترونياً» على الرتبة الأولى بين فقرات هذا المجال، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٦٨). ويعود ذلك إلى ضعف المكتبات وشبكات الاتصال في بعض الكليات نظراً لكون بعض الكليات ما زلت في مرحلة الإنشاء، وضعف الدعم الفني في نشر المعرفة خلال محركات بحثية على شبكة الإنترنت، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عثمان ومدني (٢٠١٧) التي أظهرت محدودية الموجه والدعم الفني في نشر المعرفة على شبكة الإنترنت.
- حصلت الفقرة (٥) التي تنص على «ندرة البحوث التي توجه السياسات التربوية بصورة موضوعية» على الرتبة الثانية بين فقرات هذا المجال، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٥٨). ويعود ذلك إلى توجه البحوث نحو القضايا الأكاديمية داخل الجامعات والذي يعد تحدياً يواجه البحث العلمي في الجامعات الناشئة لمواجهة متطلبات التنمية ومواكبة رؤية المملكة ٢٠٣٠ م.
- وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (٢٧) التي تنص على «اقتصار التواصل مع الجامعات على الجوانب الإدارية»، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,١٥). ويعود ذلك إلى عدم مشاركة الباحثين والمعلمين بممارسة البحث العلمي من أعضاء هيئة التدريس والمهتمين بشؤون البحث العلمي في التواصل وعقد الشراكات بين الجامعات والاقتصار على الكوادر الإدارية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الذبياني (٢٠١٢) التي أكدت على ضعف إسهام الجامعات السعودية بالشكل الذي يتوافق والتحول نحو مجتمع المعرفة لعدم وجود خطط علمية مسبقة في مجال نشر المعرفة.
- بينما جاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (٢) التي تنص على «ضعف الاهتمام بالجانب التطبيقي لنتائج البحث وتوصياته»، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,١٢). ويعود ذلك إلى كثرة الأبحاث النظرية في التخصصات النظرية

والتي يضعف فيها التطبيقات لنتائجها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Glover and Silka (٢٠١٣) التي توصلت إلى أن ضرورة توظيف المعرفة بطرق وأساليب جديدة بين الجامعة والمجتمع.

٢- إجابة السؤال الثاني: ما مستوى إسهام البحث العلمي المستند إلى مجتمع المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء اقتصاد المعرفة؟

جدول (٥) تقديرات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية الناشئة حول هذا المجال

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
٤	تهدف البحوث لتقديم ابتكارات علمية وتكنولوجية حديثة	٤,٤٦	٠,٥٦٩	مرتفعة	١
٩	تعالج البحوث المشكلات الاجتماعية بالمجتمع	٤,٢١	٠,٦٥٢	مرتفعة	٢
١٠	تتركز البحوث على تنمية الجانب التعليمي	٣,٨٦	٠,٧٨٦	مرتفعة	٣
١٣	يعزز البحث العلمي دور الجامعة في غرس مفاهيم الانتماء الوطني	٣,٧٧	٠,٧٨٢	مرتفعة	٤
١٧	تنمي البحوث دور الجامعة في توظيف المعرفة	٣,٧٦	٠,٦٢١	مرتفعة	٥
٦	تؤكد الموضوعات البحثية على تنمية الجانب الاستقلالي للجامعة	٣,٧٠	٠,٥٦٨	مرتفعة	٦
١	تستجيب المشكلات البحثية لمتطلبات المجتمع المحلي لتلبية احتياجاته	٣,٦٣	٠,٩٦٥	متوسطة	٧
٢	تسهم نتائج البحوث في تقديم مقترحات تُخدم سوق العمل	٣,٦١	١,٠٥٨	متوسطة	٨
٣	تسهم نتائج البحوث في تقديم آليات لتنمية القطاعات والمجالات المجتمعية	٣,٥٦	٠,٨٦٨	متوسطة	٩
٥	تركز الأهداف البحثية على دعم دور الجامعة في تنمية المجتمع	٣,٤٥	١,٢٢٨	متوسطة	١٠
٧	تركز المجالات البحثية على جوانب التنمية الاقتصادية بالمجتمع	٣,٣٢	٠,٩٦٥	متوسطة	١١
١٤	تسهم البحوث في تنفيذ مشاريع إنتاجية بالجامعة لزيادة مصادر التمويل	٣,٣٠	١,٠٩٨	متوسطة	١٢
١٥	تعالج نتائج البحوث مشكلات واقعية	٣,٢٤	٠,٨٦٨	متوسطة	١٣
١٦	ترتبط نتائج البحوث بخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية	٣,١٥	٠,٩٦٢	متوسطة	١٤
١٨	توظف نتائج البحوث في دعم التقنية	٣,٠٨	٠,٧٥٩	متوسطة	١٥
١٩	تسهم البحوث في تطور البنية التحتية للجامعة لمواكبة التطور المعرفي والتقني	٢,٨٢	١,١٤٨	متوسطة	١٦
٢٠	تسعى الجامعة لإقامة شراكات مع المؤسسات المستفيدة من نتائج البحث العلمي	٢,٥٥	٠,٧٦٨	متوسطة	١٧
١١	تعقد الجامعة ورش عمل مع القطاعين العام والخاص للتعريف بإمكاناتها وأهدافها البحثية	٢,٣٣	١,٠٢٦	منخفضة	١٨
١٢	يسهم البحث العلمي في مواءمة احتياجات سوق العمل من العمالة المؤهلة	٢,٢٨	٠,٩٦٣	منخفضة	١٩
٨	تتم مجالات البحث بتنمية الجانب السياسي بالمجتمع	٢,٢٥	١,٠٢٦	منخفضة	٢٠
	الدرجة الكلية	٣,٣٢	٠,٨٣٣	متوسطة	

ويتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام لهذا المجال بلغ (٣,٣٢) وبدرجة متوسطة، ويعزى ذلك

لتركيز البحث العلمي على الأبحاث التقليدية وقلة الأبحاث التي توظف نتائجها في خدمة المجتمع وتنمية دور الجامعة المنتجة.

عبد الله الشهراني: تصور مقترح لمواجهة تحديات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة....

- حصلت الفقرة (٤) التي تنص على «تهدف البحوث لتقديم ابتكارات علمية وتكنولوجية حديثة» على الرتبة الأولى بين فقرات هذا المجال، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٤٦). ويعود ذلك إلى حاجة المجتمع الماسة إلى مثل هذه البحوث التي تحقق التنمية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جولفر وسلكا (٢٠١٣) التي توصلت إلى ضرورة وضع أولويات وشراكة في توظيف المعرفة بطرق وأساليب جديدة.

- حصلت الفقرة (٩) التي تنص على «تعالج البحوث المشكلات الاجتماعية بالمجتمع» على الرتبة الثانية بين فقرات هذا المجال، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٢١). ويعود ذلك إلى توافر الباحثين في التخصصات الإنسانية مما أدى إلى كثرة البحوث الاجتماعية التي تعالج مشكلات المجتمع المختلفة.

- وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (١٢) التي تنص على «يسهم البحث العلمي في مقابلة احتياجات سوق العمل من العمالة المؤهلة»، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٢٨). ويعود ذلك إلى ضعف مواءمة مخرجات الجامعة البحثية لسوق العمل وتزويد الكوادر الوطنية المؤهلة بمهارات البحث العلمي، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة Luthango (2013) التي أكدت على ضرورة توظيف المعرفة والتغلب على المشكلات الاجتماعية، ودراسة الوشاحي (٢٠١٥) التي أشارت إلى ضرورة توليد منفعة مادية أو معنوية لمواجهة الاحتياجات المجتمعية.

- وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (٨) التي تنص على «تهتم مجالات البحث بتنمية الجانب السياسي بالمجتمع»، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٢٥). ويعود ذلك إلى لضعف المراكز البحثية المعنية بالقضايا السياسية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المدادحة والسردى وبدح (٢٠١٣) التي توصلت إلى أن دور الجامعات العربية ومنها الجامعات الأردنية ما زالت تسير ببطء في توليد المعرفة، وضرورة ربط الجامعات بمراكز البحوث وتدريب أعضاء هيئة التدريس على مهارات البحث.

### نتائج فروض الدراسة

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين مستوى إسهام البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة في ضوء اقتصاد المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها.

أولاً: متغير الجامعة: (جامعة تبوك، جامعة بيشة، جامعة شقراء).

معرفة أثر متغير الجامعة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي «One Way Anova»، كما في الجدول (٦).

جدول (٦) نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن فروق في استجابات أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير (الجامعة)

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	الدلالة
المجال الأول	بين المجموعات	٤٨٠,٧٧٢	٢	٢٤٠,٣٨٦	٠,٤٧٥	٠,٦٢٢	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٠١٩٤٥,١٦٨	٥٩٧	٥٠٥,٧٧١			
	المجموع	٣٠٢٤٢٥,٩٤٠	٥٩٩				
المجال الثاني	بين المجموعات	١٠٦٢,٧٦٨	٢	٥٣١,٣٨٤	٢,٦٥٨	٠,٠٧١	غير دالة
	داخل المجموعات	١١٩٣٦١,٦٢٥	٥٩٧	١٩٩,٩٣٦			
	المجموع	١٢٠٤٢٤,٣٩٣	٥٩٩				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٩١٤,٦٦٠	٢	٤٥٧,٣٣٠	٠,٦٦٢	٠,٥١٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٤١٢٤٦٢,٥١٣	٥٩٧	٦٩٠,٨٩٢			
	المجموع	٤١٣٣٧٧,١٧٣	٥٩٩				

يتضح من الجدول السابق: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0,05$ ) في مجالات الاستبانة والدرجة الكلية لها: مما يشير إلى أن متغير الجامعة لم يكن ذا تأثير في تقديرات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية حول البحث العلمي المستند إلى مجتمع المعرفة في الجامعات السعودية الناشئة على ضوء اقتصاد المعرفة، ويعزى ذلك إلى حداثة نشأة الجامعات الثلاث وتوجيه أغلب إمكاناتها نحو التدريس ومواجهة الطلب الاجتماعي على التعليم الجامعي، وقلة إمكانات المراكز البحثية المتخصصة في هذه الجامعات الناشئة، مما يقلل الوعي والخبرة بأهمية البحث المستند إلى اقتصاد المعرفة.

ثانياً: متغير الكلية: (التربية، الآداب، العلوم).

لمعرفة أثر متغير الكلية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم استخدام اختبار تحليل

التباين الأحادي «One Way Anova»، كما في الجدول (٧)

جدول (٧) نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن فروق في استجابات أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير (الكلية)

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	الدلالة
المجال الأول	بين المجموعات	١٠٥٧٢,١١٨	٢	٥٢٨٦,٠٥٩	١٠,٨١	٠,٠٠	دالة
	داخل المجموعات	٢٩١٨٥٣,٨٢٢	٥٩٧	٤٨٨,٨٦٧			
	المجموع	٣٠٢٤٢٥,٩٤٠	٥٩٩				
المجال الثاني	بين المجموعات	١٦٦٢,٥٩٢	٢	٨٣١,٢٩٦	٤,١٧٩	٠,٠١٦	دالة
	داخل المجموعات	١١٨٧٦١,٨٠٢	٥٩٧	١٩٨,٩٣١			
	المجموع	١٢٠٤٢٤,٣٩٣	٥٩٩				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٨١٦٦,٤٠٤	٢	٤٠٨٣,٢٠٢	٦,٠١٦	٠,٠٠٣	دالة
	داخل المجموعات	٤٠٥٢١٠,٧٦٩	٥٩٧	٦٧٨,٧٤٥			
	المجموع	٤١٣٣٧٧,١٧٣	٥٩٩				

عبد الله الشهراني: تصور مقترح لمواجهة تحديات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة....

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0,05$ ) في الدرجة الكلية ومجالي الاستبانة: تعزى لمتغير الكلية: ولمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية حول البحث العلمي المستند إلى مجتمع المعرفة في الجامعات السعودية الناشئة تبعاً لمتغير الكلية، تم استخدام اختبار شيفيه البعدي «Chefee Post hoc Test»، كما يوضح الجدول (٨).

جدول (٨) نتائج اختبار شيفيه البعدي لتحديد اتجاه الفروق في متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية الناشئة حول

البحث العلمي المستند إلى مجتمع المعرفة تبعاً لمتغير الكلية

فروق المتوسطات			الكلية	المتوسط الحسابي	المجال
العلوم	الآداب	التربية			
		-	التربية	٣,١٥	المجال الأول: التحديات التي تواجه البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة
	-	٠,٠٨٨	الآداب	٣,٢٤	
-	*٠,١٨١	*٠,٢٦٩	العلوم	٣,٤٢	
		-	التربية	٣,٢٧٥	المجال الثاني: مستوى إسهام البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة في ضوء اقتصاد المعرفة
	-	٠,٠٣٨	الآداب	٣,٢٣٧	
-	*١٨٩	*٠,١٥١	العلوم	٣,٤٢٦	
		-	التربية	٣,٢٦٨	الدرجة الكلية
	-	٠,٠٢٧	الآداب	٣,٢٤١	
-	*٠,١٣١	*٠,١٠٤	العلوم	٣,٣٧٢	

وأسفر ذلك عن: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0,05$ ) في الدرجة الكلية ومجالي الاستبانة لصالح كلية العلوم عند مقارنتها مع كليتي: الآداب والتربية. ويفسر الباحث ذلك بأن البحث العلمي في البحوث العلمية يقوم على الجانب التطبيقي وتوظيف المعرفة واستثمارها وكذلك يوائم احتياجات التنمية، كما أنها تنتهي نتائجها بصورة تطبيقية في أوجه التنمية المختلفة، فضلاً عن اتصال أبحاثها بالمشاريع التنموية التي تخدم المجتمع.

ثالثاً: متغير الرتبة العلمية: (أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ).

لمعرفة أثر متغير الرتبة العلمية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم استخدام اختبار

تحليل التباين الأحادي «One Way Anova»، كما في الجدول (٩)

جدول (٩) نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن فروق في استجابات أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير (الرتبة العلمية)

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	الدلالة
المجال الأول	بين المجموعات	٣٨٤٥,٨٤٤	٢	١٩٢٢,٩٢٢	٣,٨٤٥	٠,٠٢٢	دالة
	داخل المجموعات	٢٩٨٥٨,٠٩٦	٥٩٧	٥٠,١٣٤			
	المجموع	٣٠٢٤٢٥,٩٤٠	٥٩٩				

دالة	٠,٠١١	٤,٥٤٤	٩٠٢,٨٣٧	٢	١٨٠٥,٦٧٣	بين المجموعات	المجال الثاني
			١٩٨,٦٩١	٥٩٧	١١٨٦١٨,٧٢٠	داخل المجموعات	
				٥٩٩	١٢٠٤٢٤,٣٩٣	المجموع	
دالة	٠,٠٠٢	٦,٢٥١	٩٢٨٥,٠٤٥	٢	١٨٥٧٠,٠٩١	بين المجموعات	الدرجة الكلية
			١٤٨٥,٣٩٣	٥٩٧	٨٨٦٧٧٩,٨٨٢	داخل المجموعات	
				٥٩٩	٩٠٥٣٤٩,٩٧٣	المجموع	

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0,05$ ) في الدرجة الكلية ومجالي الاستبانة تعزى لمتغير الرتبة العلمية، ولمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية حول البحث العلمي المستند إلى مجتمع المعرفة في الجامعات السعودية الناشئة في ضوء اقتصاد المعرفة تبعاً لمتغير الرتبة العلمية، قام الباحث باستخدام اختبار شيفيه البعدي «*Chefee Post hoc Test*»، كما يوضح الجدول (١٠).

جدول (١٠) نتائج اختبار شيفيه البعدي لتحديد اتجاه الفروق في متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس حول تحديات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة المستند إلى مجتمع المعرفة في ضوء اقتصاد المعرفة تبعاً لمتغير الرتبة العلمية

فروق المتوسطات			الرتبة العلمية	المتوسط الحسابي	المجال
أستاذ	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد			
		-	أستاذ مساعد	٣,٢٤	المجال الأول: التحديات التي تواجه البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة
	-	٠,١٤	أستاذ مشارك	٣,٢٨	
-	٠,٢٤	*٠,٢٨	أستاذ	٣,٥٢	
		-	أستاذ مساعد	٣,٣١	المجال الثاني: مستوى إسهام البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة في ضوء اقتصاد المعرفة
	-	٠,٧	أستاذ مشارك	٣,٢٤	
-	*٠,١٢	*٠,٥	أستاذ	٣,٣٦	
		-	أستاذ مساعد	٣,١٧	الدرجة الكلية
	-	٠,١	أستاذ مشارك	٣,٢٧	
-	*٠,٢٩	*٠,٣٩	أستاذ	٣,٥٦	

وأسفر ذلك عن مجموعة من النتائج من أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0,05$ ) في الدرجة الكلية ومجالي الاستبانة لصالح أعضاء هيئة التدريس برتبة «أستاذ» عند مقارنتهم مع أعضاء هيئة التدريس برتبة «أستاذ مساعد»، و«أستاذ مشارك». ويفسر الباحث ذلك بأن معرفة أعضاء هيئة التدريس برتبة أستاذ أكثر إدراكاً ووعياً لأهمية ودور البحث العلمي المستند إلى مجتمع المعرفة ومهاراتهم البحثية التي تمكنهم من

عبد الله الشهراني: تصور مقترح لمواجهة تحديات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة....

استثمار المعرفة كمورد اقتصادي، وتنفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة يونس (٢٠١٥) التي توصلت إلى أن تقييم أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم لدور الجامعة في نشر المعرفة يزداد كلما ارتفعت الرتبة العلمية.

#### رابعاً: متغير الجنس

تم استخدام اختبار (ت) للكشف على دلالة ما قد يوجد من فروق في استجابات أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير (الجنس)، ويوضح نتائجه الجدول (١١)

جدول (١١) نتائج اختبار (ت) للكشف عن فروق في استجابات أعضاء هيئة التدريس، والتي تعزى لاختلاف متغير (الجنس)

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة «ت»	مستوى الدلالة	لدلالة
المجال الأول	ذكور	٣٦٠	٣,٢٦	١,٢١	٠,٤٦١	٠,٦٤٥	غير دالة
	إناث	٢٤٠	٣,٢٨	١,٤٠			
المجال الثاني	ذكور	٣٦٠	٣,٢٩	٠,٧٦١	١,٤٤٢	٠,١٥٠	غير دالة
	إناث	٢٤٠	٣,٣٧	٠,٨٨٧			
الدرجة الكلية	ذكور	٣٦٠	٣,٣٠	١,٤٤	٠,٦٥٤	٠,٥١٣	غير دالة
	إناث	٢٤٠	٣,٢٧	١,٥٧			

يتضح من الجدول السابق: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0,05)$  في الدرجة الكلية ومجالي الاستبانة وفقاً لمتغير الجنس، ويعزى ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس من الجنسين بنفس درجة الوعي لأهمية البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة في ضوء اقتصاد المعرفة.

#### ثانياً: خلاصة النتائج

توصلت الدراسة لنتائج من أهمها:

- حصل محور التحديات التي تواجه البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة على درجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٣,٢٧)، وكانت عبارة «صعوبة الحصول على مصادر المعرفة إلكترونياً» أعلى نتائج هذا المحور بمتوسط حسابي بلغ (٤,٦٨) وبدرجة كبيرة جداً، وعبارة «ندرة البحوث التي توجه السياسات التربوية بصورة موضوعية» بمتوسط حسابي (٤,٥٨) وبدرجة كبيرة جداً.
- وكانت أقل العبارات في هذا المحور عبارة «ضعف الاهتمام بالجانب التطبيقي لنتائج البحث وتوصياته» بمتوسط حسابي بلغ (٢,١٢) وبدرجة ضعيفة.
- حصل محور مستوى إسهام البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة في ضوء اقتصاد المعرفة على درجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٣,٣٢)، وكانت عبارة «تهدف البحوث لتقديم ابتكارات علمية وتكنولوجية حديثة» أعلى نتائج هذا المحور حيث بلغ المتوسط الحسابي له



(٤,٤٦) وبدرجة مرتفعة، وعبارة «تعالج البحوث المشكلات الاجتماعية بالمجتمع» وبمتوسط حسابي بلغ

(٤,٢١) وبدرجة مرتفعة، بينما كانت أقل عبارات هذا المحور عبارة «تهتم مجالات البحث بتنمية الجانب

السياسي بالمجتمع» وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٢٥) وبدرجة منخفضة.

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين مستوى إسهام الجامعات السعودية الناشئة ومتطلبات مجتمع المعرفة.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية الناشئة حول مستوى إسهام تلك الجامعات في التحول نحو مجتمع المعرفة تعزى لمتغير الجامعة، والجنس.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية الناشئة حول مستوى إسهام تلك الجامعات في التحول نحو مجتمع المعرفة تعزى لمتغير الكلية لصالح كلية العلوم، وملتغير الرتبة العلمية لصالح رتبة الأستاذ.

## التصور المقترح

### مقدمة

يعد التحول نحو مجتمع المعرفة خياراً تنموياً لا بد من الأخذ به، إذ إن اقتصار عمل الجامعة على نشاط التعليم يعد عجزاً عن تحقيق رسالتها وبرامجها للمساهمة في تنمية المجتمع وتطويره، وفي ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة ونتائج الدراسة الميدانية يمكن وضع تصور مقترح لمواجهة تحديات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة.

### أهداف التصور

- التوصل إلى تصور مقترح لمواجهة تحديات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة في ضوء اقتصاد المعرفة من خلال:

- توفير متطلبات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة في ضوء اقتصاد المعرفة.

- التوصل إلى آليات التحول بالبحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة في ضوء اقتصاد المعرفة.

### منطلقات التصور

- الكوادر البشرية البحثية المؤهلة من أعضاء هيئة التدريس في فروع المعرفة المختلفة.

- البنية التحتية لتمكين الجامعات السعودية الناشئة من اقتصاد المعرفة.

- الدعم الحكومي الكبير لهذه الجامعات.

- ثقة المجتمع المحلي بجميع قطاعاته في مكانة الجامعات المعرفية والبحثية.

## متطلبات التصور

### متطلبات متعلقة ببيئة البحث العلمي

- رسم استراتيجية للبحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة قائمة على اقتصاد المعرفة من خلال:
- أولويات البحث العلمي ورصد الفرص البحثية القائمة على الإبداع والابتكار وبراءات الاختراع.
- التدريب والتطوير لتكوين رأس المال البشري البحثي.
- بناء اتصال فعال مع الخبرات البحثية العالمية: فالوسائط التكنولوجية التي تجرى من خلالها الأنشطة المتمثلة في الإنترنت لا تعرف الحدود المكانية أو الجغرافية وتساعد على الوصول للمعرفة العالمية.
- تطوير المكتبات وتجهيزها بأحدث وسائط نقل المعلومات وحفظها واسترجاعها، وتشجيع الاطلاع والمعرفة والاستعارة وتوصيلها بشبكة المعلومات الدولية.
- توجيه الدعم المالي والتكنولوجي للمعرفة.
- الاستثمار المعرفي الفعال: من خلال تسويق نتائج البحوث بنشرها وتوظيفها في احتياجات المجتمع وحل مشكلاته والتي تنتهي بالاستثمار في نتائجها.
- معايير قياس اقتصاد المعرفة: وذلك بقياس الأثر في اقتصاد المعرفة على المجتمع الخارجي.
- تشكيل الفرق البحثية وبيوت الخبرة؛ بحيث تكون هذه الفرق قائمة على الكفاءات البحثية، وإتاحة التعاون بينها، والاستفادة من جميع الخبرات المتميزة.
- تهيئة المعامل والحاضنات المعرفية.
- تنوع وانتشار مراكز للبحوث قادرة على الإنتاج البحثي ومهياً مناخياً لفهم مغزى التجديدات المعرفية وتقلبها والتجاوب معها.

### متطلبات متعلقة بالباحثين

- الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي.
- رفع مستوى الوعي الإنساني في قيمة المعرفة.
- وجود ثقافة معرفية متميزة تحفز على البحث والإنتاج.
- العدالة وتكافؤ الفرص لجميع الباحثين من حيث إتاحة المعرفة ونشرها واستخدامها وتوظيفها وإنتاجها لخدمة المجتمع.
- مواكبة التطورات السريعة في الميدان البحثي ورصد الاحتياجات البحثية.
- وضع استراتيجية لاستقطاب الخبرات البحثية من خلال معايير استقطاب الباحثين المتميزين.

- التدريب المستمر لجميع الباحثين لإكسابهم المهارات الآتية:
- إتقان مهارة البحث العلمي داخل الفرق والمجموعات البحثية.
- إتقان التقنية الحديثة ومهارات التواصل العلمي مع مصادر المعرفة المختلفة.
- مهارة اللغات والترجمة.

### متطلبات متعلقة بالبحث العلمي

- المعرفة المتخصصة: بحيث تركز على معارف ونتائج بحثية في تخصص معين.
- المعرفة التقنية: تستخدم التقنية في نقلها ونشرها وإتاحتها للجميع.
- المعرفة الوظيفية: التركيز على ميادين التطبيق والتأكد من تطبيقاتها وتقييمها بعد استخدامها ورصد آثارها الإيجابية والتطويرية.
- المعرفة الاقتصادية: تكون معرفة إبداعية وابتكارية تنتهي نتائجها البحثية في استثمارها كمورد اقتصادي قائم على الميزة التنافسية.

### آليات التحول بالبحث العلمي نحو اقتصاد المعرفة

- إشراك أعضاء هيئة التدريس ومسؤولي مراكز الأبحاث في بناء الاستراتيجيات الخاصة بالبحث العلمي.
- إتاحة المشاركة لأعضاء هيئة التدريس بالوسائل والطرق التي تضمن تكافؤ الفرص في المشاركة الإيجابية داخل المجالس واللجان الخاصة بالبحث العلمي.
- تحديد الأولويات البحثية بناءً على عقد الشراكات مع قطاعات المجتمع الخارجي ورصد الاحتياجات من خلال دراسات استطلاعية يقوم بها أعضاء هيئة التدريس .
- بناء منصات إلكترونية بين الجهات البحثية في الجامعات السعودية وأعضاء هيئة التدريس لتوفير احتياجاتهم عند إجراء البحوث .
- الدعم الشامل للمعرفة في المجالات والاحتياجات البحثية وتوظيف المعرفة في الموارد البشرية والمالية كافة.
- إتاحة شبكة الإنترنت والتقنيات الرقمية الحديثة.
- استثمار الطاقات والموارد البشرية في نقد المعرفة وإنتاجها.
- مشاركة الباحثين مشاركة إيجابية في مجتمع المعرفة من خلال النشر والتوظيف والاستخدام الأمثل.
- إصدار التقارير والنشرات الدورية على مستوى الأقسام والكليات والمراكز البحثية تنطلق من اقتصاد المعرفة لتصنيف الأبحاث العلمية.
- زيادة الاستثمارات في المعرفة والمعلومات من خلال ربط الصرف على المشروعات البحثية في القطاعين العام

- والخاص.
- المساهمة الفاعلة للجامعة في التحول نحو اقتصاد المعرفة من خلال اشتراكها في دعم المشروعات المجتمعية وخطط التنمية.
- إتاحة المشاركة الإيجابية لنقد وتوليد المعرفة والمساهمة في إنتاجها من خلال التواصل المستمر.
- تشجيع الباحثين بالحوافز المادية والمعنوية والذين يوظفون أبحاثهم في الجوانب التطبيقية وتنتهي باستثمارها كمورد اقتصادي.
- تبادل النشرات العلمية بين الجامعات السعودية والمؤسسات حول نتائج البحوث المنجزة بقصد تسويق البحث العلمي في الجامعات.
- تنظيم الندوات واللقاءات والمؤتمرات العلمية بحيث تكون هذه الندوات قائمة على:
- المشاركة الفاعلة من خلال النقاشات البحثية التي تواكب المعرفة من منظور عالمي قائم على التنافس لشحن الباحثين وصقل مهاراتهم البحثية.
- الاشتراك والتواصل الدائم مع الهيئات والجمعيات العلمية المتخصصة.
- التحول من التقليدية إلى صيغ جديدة للإنتاج: فإنتاج وتوليد المعرفة يتأتى من خلال دمج مجالات متعددة ومتنوعة يتم بها تحويل المسؤولية من المتخصصين في مجال معين إلى المسؤولية الاجتماعية، وبهذه الطريقة يصبح الإنتاج البحثي عملية موزعة اجتماعياً.

### معوقات التصور

- الروتين والبيروقراطية في الإجراءات الإدارية وفي تواصل الباحثين مع قطاعات التنمية مما يقلل الاستفادة من التصور.
- المركزية الشديدة في تشكيل اللجان والمجالس في الجهات البحثية.
- رصد الدعم البحثي بطريقة عشوائية لا تراعي نتائج البحث ومساهمته في تنمية المجتمع وتطوره.
- إجراء البحوث بشكل تقليدي لأغراض محددة سواء على مستوى الجامعات أو أعضاء هيئة التدريس.
- عدم وجود جهات متخصصة في التنظيم الإداري بالجامعات السعودية الناشئة فيما يخص الشراكات وخدمة المجتمع وإسنادها للشؤون الأكاديمية والتعليمية أو وكالة الدراسات العليا.
- إلزام الباحثين بالخدمات اللوجستية في إجراء وتوظيف وتسويق أبحاثهم.

### التغلب على معوقات التصور

- الاعتماد في تشكيل المجالس واللجان الخاصة بالبحث وفق ما يرد من ترشيح لأعضاء هيئة التدريس من

- المجالس الاستشارية وبيوت الخبرة والفرق البحثية داخل الكليات.
- المرونة والإتاحة لكل من الباحثين ومراكز الأبحاث وقطاعات المجتمع في التواصل الفعال في نقل وتبادل وتوظيف المعلومات والمعارف البحثية
- إضافة وكالة للإبداع المعرفي وخدمة المجتمع في التنظيم الإداري في جميع المستويات الإدارية العليا والمتوسطة والدنيا.
- توجيه الدعم المادي للبحوث الواعدة لتنمية المجتمع وتطويره وحل مشكلاته.
- إضافة حوافز تشجيعية لأعضاء هيئة التدريس التي تسهم أبحاثهم في اقتصاد المعرفة.
- دعم الباحثين بالفرق النوعية لتقديم الدعم اللوجستي والخدمي في مشروعاتهم البحثية.

### التوصيات

- وضع برامج واستراتيجيات فاعلة تهدف إلى تطوير البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة في ضوء اقتصاد المعرفة.
- الاستفادة من التقنية الحديثة لإتاحة المعرفة بين الجامعات السعودية، وتبادل الأنشطة البحثية.
- تضمين البحث المستند إلى مجتمع المعرفة وقياس مؤشرات البحث العلمي في اقتصاد المعرفة ضمن خطة الجامعة والكليات ومراكز الأبحاث.
- تصميم برامج تدريبية لإكساب أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية الناشئة مهارات التفاعل الإنتاجي بين مؤسساتهم التعليمية ومؤسسات المجتمع.
- التحول نحو الأبحاث الواعدة من خلال المجموعات والفرق البحثية.

### المراجع

- ابن أحمد، محمد. (٢٠٠٤). مجتمع المعرفة: تحديات اليوم وثروات الغد، المفهوم والخصائص، التحديات والرهانات. ندوة مجتمع المعرفة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. تونس. أبريل. ص ٥٤ - ٩٤.
- أبو المجد، مها عبد الله. (٢٠١٦). إعداد المعلم لمجتمع المعرفة الدواعي والمتطلبات، المؤتمر الدولي المعلم وعصر المعرفة: الفرص والتحديات تحت شعار (معلم متجدد لعالم متغير)، ج ٢، ص ٧٧٧ - ٨٢٦.
- الأحمد، سليمان ذياب، الشورة، محمد سليم (٢٠٠٧). أهمية التوجه نحو الاقتصاد المعرفي في التعليم بالأردن من وجهة نظر الخبراء التربويين. مجلة الثقافة والتنمية، ع ٢٣، ص ١٤٩ - ١٨٤.
- بني مقداد، نعيمة علي، وعاشور، محمد علي. (٢٠١٨). دور إدارة جامعة اليرموك في تطبيق مفهوم الجامعة المنتجة العقبات والحلول. المجلة التربوية. مجلس النشر العلمي. جامعة الكويت. مارس. مج ٣٢. ٢. ١٢٦. ص ١٥٩ - ١٩٤.

عبد الله الشهراني: تصور مقترح لمواجهة تحديات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة....

بوفالطة، محمد سيف الدين. (٢٠١٥). اتجاهات التحول إلى الجامعة المنتجة الاستثمارية كمصدر للتمويل الذاتي: دراسة حالة جامعة منتوري قسنطينة. مجلة العلوم الإنسانية. جامعة منتوري قسنطينة. ع ٤٣. ص ٣٧٧ - ٣٩٢.

جبريل، أحمد الصديق. (٢٠٠٨). البحث والتطوير والمعرفة: استراتيجية حتمية للتنمية. مجلة المال والاقتصاد، بنك فيصل الإسلامي السوداني. ع ١٢. ص ٢٠ - ٢٢.

جمعة، محمد سيد. (٢٠٠٩). تطوير التعليم ودوره في بناء اقتصاد المعرفة، المؤتمر الدولي الأول للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد (صناعة التعليم للمستقبل). وزارة التعليم. المملكة العربية السعودية.

جوطي، حفيظ بو طالب. (٢٠٠٦). الجامعة وتطور المعرفة والنمو الاقتصادي. المؤتمر التاسع للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي «التعليم العالي والبحث العلمي في مجتمع المعرفة».. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. تونس. ١٥ - ١٨ ديسمبر.

الحايس، عبد الوهاب جود. (٢٠١٠). الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي وتحدياتها بسلطنة عمان، دراسة ميدانية، مأخوذ من شبكة الإنترنت:

[www.minshawi.com/nod/1609](http://www.minshawi.com/nod/1609)

حجي، أحمد إسماعيل. (٢٠١٤). التعليم ومجتمع المعرفة. الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية. مج ١٦. ع ٤٧٤. ص ٧ - ٨.

الخالدي، جمال. (٢٠١٣). درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها لمفاهيم الاقتصاد المعرفة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. ٢١. (١). ص ١٥٩ - ١٨٧.

الخضير، خضير سعود. (١٤١٩هـ). التعليم العالي في المملكة العربية السعودية بين الطموح والإنجاز. مكتبة العبيكان. ط ١. الرياض.

الخطيب، أحمد. (٢٠٠٦). الإدارة الجامعية. عالم الكتاب الحديث. ط ١. الأردن.

الدباغ، رياض حامد. (٢٠٠). نحو الجامعة المنتجة: تجربة الجامعة المستنصرية. مؤتمر جامعة القاهرة للبحوث والدراسات العليا والعلاقات الثقافية. ٢٧ - ٢٨ مارس.

الذبياني، محمد عودة. (٢٠١٢). دور الجامعات السعودية في بناء مجتمع المعرفة كخيار استراتيجي للمملكة العربية السعودية. مكتب التربية لدول الخليج العربي. رسالة الخليج العربي. س ٣٣. ع ١٢٤٤. ص ١٥٣ - ٢٠٠.

الرواشدة، علاء زهير. (٢٠١١). دور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها وعلاقة ذلك ببعض متغيرات الشخصية لديهم: جامعة البلقاء التطبيقية نموذجاً. مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية،

السعودية. مج ٣. ع ١٤. ص ١٧٤ - ٢٢٤.

الزامطة، نضال. (٢٠١١). إدارة المعرفة وأثرها على تميز الأداء. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية، غزة.

- زاهر، محمد ضياء الدين، وأبو سعدة، وضيئة محمد، وهيكل، هناء محمد. (٢٠١٣). صيغة الجامعة المنتجة بالجامعات السعودية: الدواعي والمتطلبات. مجلة المعرفة التربوية. الجمعية المصرية لأصول التربية. مج ١، ع ١٤، ص ٣١-٨٠.
- زايد، عادل. (٢٠٠٣). الأداء التنظيمي المتميز: الطريق إلى منظمة المستقبل. المنظمة العربية للتنمية الإدارية. القاهرة.
- زهوة، عفاف، وعلي، نادية. (٢٠٠٩). تفعيل دور التعليم الغربي في تأسيس مجتمع المعرفة: رؤية مستقبلية. توظيف المعلوماتية في ثقافة الأجيال العربية. المركز العربي للتعليم والثقافة والتنمية. ماسة للنشر. القاهرة.
- سالم، محمود محمد المهدي. (٢٠١٦). مواطنة الجامعات: دراسة مقارنة للجامعات الأمريكية والكندية والمصرية. مجلة التربية المقارنة والدولية. س ٢. ع ٥٤. ص ٣٤٩-٥٣٨.
- الشايح، علي بن صالح. (٢٠١٠). البحث العلمي ومجتمع المعرفة في المملكة العربية السعودية، المؤتمر الدولي الخامس (مستقبل إصلاح التعليم العربي لمجتمع المعرفة: تجارب ومعايير ورؤى). مصر. يوليو. ص ١٥٩٧-١٦١٦.
- الشياب، معن بن قاسم. (٢٠١٦). تصور مقترح لمجالات تطويرية لإعداد معلم العلوم في ضوء اتجاهات التنمية المهنية في عصر المعرفة. المؤتمر الدولي المعلم وعصر المعرفة: الفرص والتحديات تحت شعار (معلم متجدد لعالم متغير)، ج ٢، ص ٧٥٣-٧٧٦.
- صبيح، لينا زياد. (٢٠١٢). التعليم الجامعي ومجتمع المعرفة. دراسات في التعليم الجامعي، مصر. ع ٢٣٤. ص ٣٢٠-٣٥٥.
- الضريس، نورة بنت محمد. (٢٠١٩). دور جامعة شقراء في بناء مجتمع المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، مج ٣٩، ع ١٤، مايو ٢٠١٩، ص ٢٩٣ = ٣١١
- عبد الرؤف، محمد عبد الرؤف. (١٩٩٢). الجامعة والبيئة دراسة للدور البيئي لجامعة طنطا. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة طنطا، مصر.
- عبد العزيز، علي خليفة. (٢٠١٤). صيغة مقترحة لتفعيل الشراكة المجتمعية للجامعات السعودية في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أمودج. مجلة رسالة التربية وعلم النفس. العدد ٤٦٤ .
- عثمان، سعيد إسماعيل، وجاد، حاتم فرغلي، وعثمان، سيد عباس. (٢٠١٧). برنامج تدريب الموجهين الفنيين في مجتمع المعرفة. مجلة العلوم التربوية. جامعة جنوب الوادي بمصر. ع ٣١٤. ص ٣١١-٣٦٦.
- العقيل، عصمت حسن، والحيارى، حسن أحمد الحسن. (٢٠١٤). دور الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. مج ١٠. ع ٤٤. ص ٥١٩ - ٥٢٧.
- العلي، عبد الستار؛ وآخرون. (٢٠٠٦). المدخل إلى إدارة المعرفة، دار المسيرة: عمان، الأردن.
- علي، وفاء إبراهيم الصادق. (٢٠١٥). تطوير دور الجامعات المصرية لبناء مجتمع المعرفة في ضوء خبرة ألمانيا. مجلة كلية التربية. جامعة طنطا. مصر. ع ٥٨. ص ٢٤٤-٣٤١.

عبد الله الشهراني: تصور مقترح لمواجهة تحديات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة....

- العلياني، غرم الله سابر. (٢٠١٩). دور رأس المال البشري في الجامعات السعودية في تحقيق الميزة التنافسية في ظل اقتصاد المعرفة. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية. مج ١١. عدد ١. ج ١.
- قنبر، معتز إبراهيم. (٢٠١٥). إدارة الجامعات في ضوء مجتمع المعرفة. المجلة العربية للعلوم الاجتماعية. القاهرة. ج ٢. ع ٧٤. ص ٣١٣ - ٣٣٦.
- قيظة، نهلة عبد القادر. (٢٠١١). دور الجامعات الفلسطينية في بناء مجتمع المعرفة وسبل تفعيله. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية (غزة)، فلسطين.
- الكعبي، نعمة شلبية علي سعيد (٢٠١٨). رؤية معاصرة في تبني مفهوم الجامعة المنتجة في بيئة مجتمع المعرفة. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية. العدد الخاص بالمؤتمر العلمي السابع.
- مؤتمن، منى عماد الدين. (٢٠٠٤). دور النظام الأردني في التقدم نحو الاقتصاد المعرفي في الأردن، مجلة رسالة المعلم، وزارة التربية والتعليم، عمان، ٤٣ (١)، ص ١٢ - ٢١.
- المحمودي، رضا. (٢٠١٠) تصور مقترح لدور الجامعة بمصر في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة الأزهر.
- المدادحة، أحمد نافع، والسردى، محمد الدبس، وبدح، أحمد. (٢٠١٣). دور الجامعات الأردنية الحكومية في بناء وتنمية مجتمع المعرفة. المجلة العربية للدراسات المعلوماتية. ٢٤. جامعة المجمعة. معهد الملك سلمان للدراسات والخدمات الاستشارية. ص ١٥١ - ١٧٠.
- مرسي، محمد منير. (٢٠٠٢). الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصر. القاهرة: عالم الكتب. ط ١.
- مرياتي، محمد. (٢٠١٠). اقتصاد المعرفة: تكنولوجيا المعلومات والتعريب. اللجنة الاجتماعية والاقتصادية لغرب آسيا (الإسكوا): بيروت.
- نوي، طه حسين. (٢٠١٣). استراتيجية التعليم المستمر ودورها في بناء منظمة ومجتمع المعرفة. مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية. جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر. ع ١٣. ص ١١٠ - ١٢٣.
- الوحش، هالة مختار. (٢٠١٥). مدى توافر متطلبات مجتمع المعرفة بكليات جامعة الملك خالد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم. السعودية. مج ٩. ع ١٤. ص ١ - ٤٤.
- الوشاحي، غادة السيد. (٢٠١٥). تصور مقترح لجامعة منتجة مصرية في ضوء خبرات بعض الدول: جامعة أسيوط أمودجًا. المجلة التربوية. جامعة سوهاج. ج ٤٢. ص ٢٢٥ - ٣٢١.
- وزارة التعليم. (٢٠١٤). الوظيفة الثالثة للجامعات، ط ٤، الرياض.
- وزارة التعليم. (٢٠١٥). نظام مجلس التعليم العالي والجامعات ولوائحه، ط ٤، الرياض.
- يونس، مجدي محمد. (٢٠١٥). دور الجامعة في تحقيق مجتمع المعرفة لمواكبة التطور المعلوماتي (دراسة ميدانية بجامعة القصيم)، المجلة العلمية لضمان جودة التعليم الجامعي، مج ٨، ع ٢١، ص ١٢٥ - ١٥٧.



- Choy, S.& Delahaye ,B. (2011).Partnerships between universalities and workplaces:some challenges for work integrated Learning, Studies in continuing Education.33(2) pp. 157- 172.
- Gamson,Z.Hollander,E.&Kiang P.N.(1998).the university in engagement with society ,"library education, v 84 ,N.2, sep.98.pp.20-25.
- Ganly, and Zhu, Z. (2007).A learning Framework for knowledge building education teach loge and society. V 10.No 1. pp 206 – 207.
- Glover. Robert.w and Silka , Linda. (2013). Choice power and perceptive the neglected question of who initiates engaged campus-community partnerships. Gateways international journal of county research and engagement 6.pp 38- 56.
- Luthango, Brown Mercy. (2013). Community – university engagement: The Philippi City Lap in cape town and the challenge of collaboration across boundaries.Higher Education.65(3).pp309-327.
- Pasi Sahlberg. (2010). Rethinking accountability in a knowledge society, Journal of Educational Chang, 11 (1)
- Wood,M. (2007).profeffsonal learning communist, teacher knowledge and knowing , theory in practice. v46.n4. October. pp 281 – 290.